

دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية

The Role of Information Technologies in Enhancing the Teaching of Accounting at the Jordanian Universities

إيمان الهنيني

Eman Al-Hanini

قسم المحاسبة. كلية السلط والتخطيط والادارة. جامعة البلقاء التطبيقية. عمان. الأردن.

بريد الكتروني: hanini_bau@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٦/١٢/٢). تاريخ القبول: (٢٠٠٨/٢/٢٧)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة ١٧٠ مستجيباً تمثلت في ٢٠ مدرساً ممن يدرسون تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، أو يستخدمون الحاسوب في تدريس مواد محاسبية أخرى، و ١٥٠ طالباً وطالبة ممن يدرسون تخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية. وبعد تحليل مفردات الاستبانة بواسطة الحاسوب، وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم التوصل إلى أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على زيادة فهم وإدراك طلبة الجامعات الأردنية للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية وعلى تنمية قدرة طلبة الجامعات الأردنية على تطبيق الإجراءات المحاسبية من تحليل العملية المالية أو تسجيلها أو ترحيلها أو استخراج القوائم المالية، وعلى تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج ويعمل على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى الطلبة. كما تم التوصل إلى المشاكل التي تواجه عملية تدريس المحاسبة باستخدام تقنيات المعلومات مثل قلة عدد الأجهزة وقدمها، وعدم توفر مختبرات لتدريب الطلبة في أوقات الفراغ، وعدم التأسيس الجيد للطلبة في مهارات استخدام الحاسوب، وعدم توافق البرمجيات المحاسبية التي يتدربون عليها مع البرمجيات المطبقة عملياً. أما استخدام الشبكة الإلكترونية في تدريس المحاسبة فإنه يوفر لطلبة الجامعات الأردنية، فرصة البحث والاستكشاف لكل جديد في علم المحاسبة، كما يتيح لهم زيارة مواقع علمية متنوعة، ويعمل على إمكانية حصول الطلبة على معلومات وبرمجيات محاسبية مجاناً.

Abstract

This study aims at recognizing the role information technologies play in enhancing the teaching of Accounting at the Jordanian universities. To that effect, a questionnaire was prepared and distributed to the study sample consisting of 170 respondents, 20 of which are either instructors of 'Computer Applications in the Field of Accounting' or instructors who use computer in the teaching of accounting courses, and the remaining are 150 female and male students who study Accounting at the Jordanian universities. The analysis of the questionnaire's items using the statistical method SPSS resulted in that computer use in the teaching of Accounting contributes to increasing Jordanian universities students' awareness and understanding of accounting concepts and terms, helps develop Jordanian universities students' ability to implement accounting procedures. In addition, the teaching of Accounting through computer contributes to preparing students to the labor market after graduation, and developing students' skills and abilities through helping them to rely on themselves. There are many problems facing the issue of information technologies' use in the teaching of Accounting. Those problems include: inadequacy and oldness of equipment, lack of necessary labs for training students in the free time, students' lack of basic computer skills, and incompatibility between accounting software students use in training and the software practically applied. Finally, the electronic web use in the teaching of Accounting for Jordanian universities' students provides students with many opportunities to research and explore the up-to-dates in the Accounting science.

مقدمة

إن شيوع التدريس الجامعي الذي يعتمد على التلقين من جانب المدرس وعلى الحفظ والاستذكار من قبل الطالب (طريقة التلقين) دون غيره من الطرق التدريسية في الجامعات العربية، يعمل على الحد من إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة، وتنمية ميوله واتجاهاته وقدراته على التعلم الذاتي، والذي ينعكس على مستوى التحصيل العام لدى الطالب الجامعي أثناء فترة دراسته، وعلى مستوى أدائه لعمله بعد التخرج (الصرايرة، ١٩٩٩، ص ٨٣-٨٥).

ولعل أهم الدوافع التي تجعل المدرس الجامعي يعتمد على طريقة التلقين أكثر من استخدامه للطرق الأخرى، هي التزايد في إعداد الطلبة المقبولين في الجامعات، وزيادة النصاب التدريسي

لعضو الهيئة التدريسية، وتدني مستوى البنية التحتية الأساسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بعض هذه الجامعات، وضعف الخلفية العلمية لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم ملائمة المناهج الدراسية في عدد من هذه الجامعات لمتطلبات سوق العمل والبطء الشديد في تطورها (التويري، ١٩٩٩، ص٢).

ومن هنا كان إدخال تقنيات المعلومات الى النظام التعليمي الجامعي ضرورة ملحة لتحسين النظام وتطويره وتوجيهه لينسجم مع التوجهات الجديدة لإعداد جيل يساهم في بناء الاقتصاد المستقبلي المبني على المعرفة، حيث أن إدخال تقنيات المعلومات إلى التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص يساعد في تطوير طرق التدريس وأساليبه، ويحسن من تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية، كما يعمل على تنمية مهارات متعددة لدى الطلبة مثل مهارة الاتصال والتحليل والتفكير الناقد وحل المشكلات والابداع (حمام، ٢٠٠٤، ص١٧).

مشكلة الدراسة

إن إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية والأخذ بأساليب التدريس الحديثة التي تعتمد على تقنيات المعلومات تثير الدافعية والفهم والاستقصاء في التعلم لمختلف الاختصاصات عامة، ولعلم المحاسبة بشكل خاص، حيث أن استخدام تقنيات المعلومات من برامج حاسوب أو شبكة الكترونية يتوقع أن يحقق مزايا إضافية مقارنة مع استخدام الأسلوب التقليدي مثل العمل على تنمية مهارات الطلبة، وعلى تحسين تحصيلهم العلمي، خلال فترة الدراسة، وعلى تحسين فرصة حصولهم على عمل مناسب بعد التخرج، وأدأهم في العمل لاحقاً.

ومن هنا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية؟

والى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية؟
٢. هل يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية على تحسين تطبيق الطلبة للإجراءات المحاسبية؟
٣. هل يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج؟
٤. هل يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لطلبة الجامعات الأردنية؟
٥. ما هي المشاكل التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية؟
٦. هل يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية على تحسين تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة

- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، والى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
١. بيان دور استخدام الحاسوب في تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية في الجامعات الأردنية.
 ٢. بيان دور استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في تحسين تطبيق الطلبة للإجراءات المحاسبية في الجامعات الأردنية.
 ٣. بيان أثر استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج.
 ٤. بيان دور استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية القدرات والمهارات الشخصية لطلبة الجامعات الأردنية.
 ٥. التعرف على المشاكل التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة.
 ٦. بيان دور استخدام الشبكة الالكترونية في تحسين تدريس المحاسبة في الجامعات الاردنية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة مما يلي

١. تزويد إدارات الجامعات الأردنية ببعض المعلومات المتعلقة باتجاهات الطلبة والمدرسين نحو استخدام تقنيات المعلومات في تدريس المحاسبة.
٢. تزويد إدارات الجامعات الأردنية بأهم المشاكل التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات تدريس المحاسبة، أملا في حلها أو الحد منها.

فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة في الفرضية الرئيسية التالية:

- لا يعمل استخدام تقنيات المعلومات على تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية؛ وفي الفرضيات الفرعية التالية:
- الفرضية الأولى: H_0 :** لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية في الجامعات الأردنية.
- الفرضية الثانية: H_0 :** لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تحسين تطبيق الطلبة للإجراءات المحاسبية في الجامعات الأردنية

الفرضية الثالثة: Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج.

الفرضية الرابعة: Ho: لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

الفرضية الخامسة: Ho: لا توجد مشاكل تواجه الطلبة والمدرسين عند استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

الفرضية السادسة: Ho: لا يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

الفرضية السابعة: Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥% بين مدرسي المحاسبة بالجامعات الأردنية وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو فرضيات الدراسة السابقة.

الدراسات السابقة

دراسة (خداش والحضرمي، ٢٠٠٦): بعنوان فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (١) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "black board" والتي هدفت إلى البحث في أثر استخدام مواد معدة على شبكة المعلومات في تدريس مبادئ المحاسبة (١) من حيث مدى استخدامها وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الاستفادة، وقد شملت الدراسة ٧٠ طالباً من طلبة مادة المحاسبة المعروضة إلكترونياً من قبل قسم المحاسبة في الجامعة الهاشمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقبلاً مرتفعاً من قبل الطلبة لاستخدام المواد التعليمية وأن هذا الاستخدام كان له أثر إيجابي على مستوى المهارات والاستفادة التعليمية التي يكتسبها الطالب، كما بينت نتائج الدراسة بعض الصعوبات الفنية التي ظهرت نتيجة التعامل مع المادة التعليمية الإلكترونية مثل وجود ضغط كبير على مختبرات الجامعة مما يحول دون استخدام الطلبة لشبكة المعلومات في الوقت الملائم، والصعوبة المتكررة لدى الطلبة عند الدخول لموقع الجامعة وموقع المادة المعروضة إلكترونياً.

دراسة (بوعزة، ٢٠٠١): بعنوان واقع استخدام الإنترنت (الشبكة الإلكترونية) من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، والتي هدفت إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة ومقاصدهم من وراء ذلك ومصادر معلوماتهم عنها، والصعوبات والمشاكل التي يواجهونها في هذا المجال، وقد تم تطبيق الدراسة من خلال استبانة خاصة وزعت على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بلغت ٣١٠ مستجيباً، وقد تم تحليل الاستبانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن طلبة كلية العلوم هم أكثر الطلبة استخداماً للشبكة الإلكترونية، حيث يقومون بزيارة مواقع جامعات البلدان المتقدمة لإنجاز

مشاريع تخرجهم، أما أبرز المشاكل التي تواجه الطلبة لدى استخدامهم الشبكة الإلكترونية فهي البطء في الاتصال، والازدحام في استخدام الشبكة، وصعوبة تحديد المواقع المناسبة.

دراسة (Dugan, 1998): بعنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة الإلكترونية في التدريس الجامعي، والتي تم تطبيقها على ١٨٨ طالبا جامعيًا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى بعض الممارسات السلوكية المرتبطة باتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة الإلكترونية في التدريس، والتي تمثلت في ما يلي:

١. معرفة المواقع العلمية المفيدة والتعرف إلى الجديد من خلالها.
 ٢. مشاركة الزملاء للمعلومات التي تم التوصل إليها عبر الشبكة، والتواصل الاجتماعي بين الطلبة عبر الشبكة.
 ٣. تزايد أسباب استخدام الشبكة الإلكترونية في التدريس، مثل البحث العلمي واستشارة المشرفين.
- كما تناولت الدراسة المجالات التي ينتفع الطلبة بها عند استخدام الشبكة الإلكترونية، ومن أهمها:

١. استخدام الكتب الموجودة على الشبكة (On line books).
٢. الاستفادة من خدمات البريد الإلكتروني.
٣. استخدام الشبكة للبحث عن مصادر تتعلق بمواضيع المقرر الجامعي.

أما (Gokhalc, 1996): فقد توصلت دراسته التي هدفت إلى المقارنة بين فاعلية محاكاة الحاسوب وبين فاعلية طريقة العمل الاعتيادية في القدرة على تعزيز حل المسألة عند الطلاب، أن هناك فروقاً إحصائية في حل المسألة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة المحاكاة بالحاسوب، وقد تضمنت الدراسة تقييماً لتأثير عدد من الوسائط التدريسية في مدى إبقاء المعلومات المحصلة في ذاكرة الطالب، حيث وجد أن الطالب يتذكر ١٠% من القراءة و ٢٠% مما يسمعه، و ٣٠% مما يشاهده ويسمعه و ٥٠% عندما يراقب شخصاً ما يقوم بشرح عمل يقوم به، ولكنه يتذكر ٩٠% إذا قام بعمل الشيء نفسه حتى لو كان هذا الشيء الذي يعمله عبارة عن محاكاة (Simulation).

دراسة (العبد الله، ١٩٩٦): والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب، حيث بلغت عينة الدراسة ٧٤ طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الحاسوب لدى طلبة الدراسات العليا، وأن الطلبة الذين يملكون خبرة في الحاسوب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الحاسوب أكثر ممن لا يملكون الخبرة الحاسوبية.

دراسة (المناعي، ١٩٩٢): التي هدفت إلى معرفة اتجاهات عينة من طلبة كلية التربية في جامعة قطر نحو استخدام الحاسوب في مجالاته الثلاثة: الثقافة الحاسوبية والحاسوب في الإدارة والتدريسية، والحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التدريسية، وقد استخدم الباحث استبانة خاصة شملت ٣٠ فقرة تم تحليلها إحصائياً باستخدام اختبار T-test، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع أفراد العينة من الجنسين لهم اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو استخدام الحاسوب وأن الإناث أكثر إيجابية من الذكور، كما أكدت الدراسة أن للحاسوب أثراً واضحاً وإيجابياً على علامات الطلبة في المواد المختلفة.

مبشرات استخدام تقنيات المعلومات في التدريس

تساهم تقنيات المعلومات المتمثلة في استخدام الحاسوب والشبكة الإلكترونية في إثراء وتحسين وتطوير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة، ويعتبر استخدام تقنيات المعلومات ذا فاعلية كبيرة، حيث يتعامل ويتفاعل الطالب مع الحاسوب مما يمثل بيئة أكثر حفزاً من بيئة التعليم التقليدي، مما يولد لديه الدافع للتعلم ويحفزه على المشاركة الإيجابية الفاعلة (الفار، ٢٠٠٢، ص ٩)، ومن هنا أصبح استخدام تقنيات المعلومات في التدريس ضرورياً للأسباب التالية:

١. الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات وما يرافقه من الحاجة إلى وجود وسيلة لحفظ المعلومات، واسترجاعها عند الضرورة حيث ظهر الحاسوب كأفضل وسيلة تؤدي هذا الغرض.
٢. الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات.
٣. الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال والعمليات الرياضية والمحاسبية المعقدة، حيث يتميز الحاسوب بالدقة والإتقان.
٤. تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣، ص ٤١).

مميزات استخدام تقنيات المعلومات في تدريس المحاسبة

يعتبر استخدام تقنيات المعلومات في التدريس بشكل عام وفي تدريس المحاسبة بشكل خاص وسيلة فعالة تؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل من الطرق التقليدية، وذلك لأن استخدام هذه التقنيات يحقق المميزات التالية (العجلوني، ٢٠٠١، ص ٩٩):

١. إن استخدام الحاسوب يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة.
٢. إن استخدام الحاسوب يساعد الطلبة في التدريب والتمرين على إجراء العمليات الرياضية.

٣. إن استخدام الحاسوب يساعد المدرّس في توضيح المفاهيم للطلبة وفي تشخيص نواحي الضعف عندهم وعلاجها من خلال ما يتمتع به الحاسوب من صوت وصورة وتفاعل قائم بين الطالب والبرنامج الذي ينفذه الحاسوب.
٤. إن استخدام الحاسوب يساعد الطلبة على تنمية مهارات حل المشكلات وتنمية التفكير المنطقي لديهم. (العجلوني، ٢٠٠١، ص ٩٩)
٥. زيادة الثقة بالنفس لدى الفرد بسبب قدرته على تشغيل واستخدام الحاسوب.
٦. امتلاك الفرد للثقافة الحاسوبية التي تمكنه من التعامل في المؤسسات والدوائر المختلفة، لمواكبة كل ما هو جديد.
٧. يقدّم الحاسوب المادة التدريسية بتدرّج مناسب لقدرات الطلبة.
٨. يوفر الحاسوب الألوان والموسيقى والأشكال مما يجعل التعلم أكثر متعة.
٩. يمتاز الحاسوب بالدقة العالية، حيث يقوم بإعطاء النتائج وبدقة عالية (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠١، ص ٥٤)، كما أنه يقدم ملاحظات للطلاب عند ارتكابه خطأ وكيفية إصلاحه.
١٠. إن دراسة النظم المحاسبية ألياً ضروري لمن لديهم رغبة في مهنة التدقيق والمراجعة والاستشارة.
١١. الموظفون الذين يبغون تحقيق أهدافهم بكل كفاءة وفاعلية بحاجة إلى دراسة المحاسبة بواسطة الحاسوب.
١٢. إن دراسة المحاسبة بواسطة الحاسوب تتناسب مع تعقيد بيئة النظام في الوقت الحاضر، وزيادة المنافسة بين المنشآت لتحقيق أفضل كفاءة وفاعلية. (الراوي، ١٩٩٧، ص ١٩).

صعوبات استخدام تقنيات المعلومات في التدريس

- تتمثل معوقات وصعوبات استخدام تقنيات المعلومات في التدريس بما يلي:
١. عدم كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في استخدام برامج الحاسوب وفي قدرتهم على ربط تلك البرامج بالمنهج الدراسي مما يسيء إلى تلك البرامج وفوائدها ودورها التدريسي.
 ٢. سرعة تطور أجهزة الحاسوب، وعدم قدرة الجامعات المالية على تطوير تلك الأجهزة باستمرار. (إسماعيل، ٢٠٠١، ص ص ٧٣-٧٥).
 ٣. يعتبر استخدام الحاسوب في التدريس مكلفاً إلى حد ما، وخاصة مصاريف الصيانة عند زيادة معدل استخدام الجهاز وتشغيله مدة طويلة.

٤. عدم وجود مختبرات كافية بحيث يقوم الطلبة بالتدريب واستخدام الشبكة الإلكترونية في أوقات فراغهم.
٥. أن جلوس الطلبة ساعات طويلة أمام الشبكة الإلكترونية يؤدي إلى مشاكل صحية لديهم مثل حدوث ألم في الرقبة والظهر والعينين.
٦. أن الوصول إلى المعلومات عبر الشبكة الإلكترونية قد يكون صعباً على الطلبة ويستغرق وقتاً طويلاً.
٧. مشكلة الفيروسات التي تنتقل بسرعة عند استخدام برنامج من الشبكة الإلكترونية أو عبر البريد الإلكتروني.
٨. الإعلانات التي تعرض رسوماً وأشكالاً تشتت الطلبة وتوجههم إلى مواقع ليس لها علاقة بموضوع تعلمهم (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣، ص ٥٦).

فوائد استخدام الشبكة الإلكترونية في التدريس

- للشبكة الإلكترونية فوائد عديدة تسمح بممارسة أنشطة تدريسية عالية المستوى ويمكن إجمالها فيما يلي: (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣، ص ١٣٢-١٣٥)
١. البريد الإلكتروني: يعتبر استخدام البريد الإلكتروني من أهم الوسائل المفيدة في مجال التدريس حيث يعمل على تسهيل اتصال الطلبة فيما بينهم، وتبادل المعلومات والأفكار، والتواصل مع الطلبة الآخرين، كما يستفيد المدرس من البريد الإلكتروني بالتواصل مع زملائه وطلابه.
 ٢. إمكانية الاستفادة من المواقع العلمية: وذلك من خلال زيارة المواقع الخاصة بعلم المحاسبة وبرمجياتها و آخر الدراسات والأبحاث المتوفرة.
 ٣. الاشتراك في المنتديات العلمية: ويتم ذلك من خلال المشاركة في الحوارات المتخصصة التي تجري ضمن منتديات علمية لها مواقع معروفة على الشبكة بعد الحجز المسبق، واستعمال خدمات وإمكانيات الشبكة المتطورة في هذا المجال مثل (Chat) وهو برنامج التخاطب عبر الشبكة، أو تكنولوجيا المنتديات المصورة من حيث الصوت والصورة، ومن أماكن مختلفة من العالم في وقت واحد عبر الشبكة.
 ٤. إنشاء المواقع الشخصية: والتي تتم من خلال الاشتراك العلمي من جانب المتخصصين والمدرسين عن طريق المواقع الشخصية، من أجل التواصل مع الآخرين، فيما يتعلق باهتماماتهم والعلمية والتخصصية المختلفة.
- وتتميز الشبكة الإلكترونية كأداة تدريسية عن غيرها من الأدوات التدريسية الأخرى بالأمور المهمة التالية:

١. توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طريقة البحث في الكتب والمراجع والمجلات، نظراً لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال وأنماط مختلفة من العروض.
٢. حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة وتجديدها باستمرار، مما يربط المستخدمين بأخر ما توصل إليه العلم في أي مجال من المجالات المعرفية أو التخصصية.
٣. تنوع المعلومات والإمكانيات التي توفر خيارات تدريبية عديدة للمدرسين والطلبة.
٤. توفير بيئة تدريبية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على مكان أو زمان محدد والتعلم في أي وقت وأي مكان.
٥. إكساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل: مهارة القيادة، ومهارة بناء الفريق، ومهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، وغيرها من الخصائص والمهارات، والعمل على تطوير هذه المهارات على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص فقط.

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي التحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال استخدام برنامج الحاسوب SPSS.

أساليب جمع البيانات

- تم استخدام الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات وقد اشتملت على الأقسام التالية:
١. خطاب تم توجيهه للمستجيبين يبين موضوع الدراسة وأهدافها والفائدة المرجوة منها.
 ٢. متن الاستبانة والذي تضمن ٢٨ فقرة مثلت فرضيات الدراسة، وقد أعطيت كل فقرة خمسة اختيارات تم إعطاء كل اختيار رقماً معيناً لغايات التحليل على النحو التالي:
- | | | | | |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم المحاسبة ومدرسي تطبيقات الحاسوب في المحاسبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية شملت (٢٠) مدرساً ممن يدرسون تطبيقات الحاسوب في المحاسبة و(١٥٠) طالب ممن يدرسون المحاسبة في الجامعات الأردنية.

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من مدرسي وطلبة الجامعات الأردنية التالية:

١. الجامعة الأردنية.
٢. جامعة البلقاء التطبيقية.
٣. جامعة عمان الأهلية.
٤. الجامعة الهاشمية.
٥. جامعة فيلادلفيا.
٦. جامعة جرش.

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

١. اختبار ثبات أداة القياس (المصدقية) α Reliability Analysis

وقد تم من خلالها قياس درجة الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة والاتساق الداخلي بين ردود المستجيبين، حيث بلغت (٩٣%) وهذا يعني أنها مقبولة ويمكن تعميم النتائج كونها أكثر من ٦٠%.

٢. اختبار (One Sample T- test)

حيث استخدم لفحص فرضيات الدراسة من حيث القبول أو الرفض عند مستوى معنوية ٥%، وكانت النتائج كما هو بالجدول التالي:

جدول (١): اختبار الفرضيات العدمية.

| الفرضية | T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | النتيجة |
|----------|------------|------------|------------|---------|
| الرئيسية | 30.143 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| الأولى | 25.548 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| الثانية | 23.473 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| الثالثة | 22.832 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| الرابعة | 27.106 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| الخامسة | 19.214 | 1.9858 | ٠ | الرفض |
| السادسة | 20.780 | 1.9858 | ٠ | الرفض |

٣. اختبار التوزيع الطبيعي (kolmogorov-Smirnov)

وقد تم من خلاله قياس مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وقد كانت نتيجة التحليل أن البيانات موزعة طبيعياً حيث بلغت Z المعنوية لجميع متغيرات الدراسة أكبر من مستوى الدلالة ٥%، كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (٢): اختبار التوزيع الطبيعي.

| الفرضية | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة |
|------------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|
| Z المعنوية | 2.985 | 1.999 | 2.154 | 2.462 | 1.398 | 2.197 |

٤. اختبار قوة النموذج للتأكد من عدم وجود تداخل بين الفرضيات

من خلال استخراج مصفوفة الارتباط بين الفرضيات (Correlation Matrix) وقد تم احتساب معامل التضخم VIF (Variance Inflationary Factor) والذي بلغ 3.21 أي أنه أقل من 5 أي أنه لا يوجد هنالك تداخل بين فرضيات الدراسة. وقد تم حسابه كما يلي:

$$VIF = \frac{1}{1 - R^2} = \frac{1}{1 - (0.83)^2} = \frac{1}{1 - 0.6889} = 3.21$$

وتمثل R أعلى قوة ارتباط وردت ضمن مصفوفة الارتباط، وفيما يلي مصفوفة الارتباط بين فرضيات الدراسة:

جدول (٣): مصفوفة الارتباط بين فرضيات الدراسة.

| الفرضيات | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة |
|----------|--------|---------|---------|---------|---------|---------|
| الأولى | ١ | .830 | .740 | .448 | .128 | .239 |
| الثانية | .830 | ١ | .810 | .497 | .108 | .204 |
| الثالثة | .740 | .810 | ١ | .484 | .145 | .215 |
| الرابعة | .448 | .497 | .484 | ١ | .675 | .705 |
| الخامسة | .128 | .108 | .145 | .675 | ١ | .702 |
| السادسة | .239 | .204 | .215 | .705 | .702 | ١ |

٥. اختبار تحليل التباين (ANOVA)

بين اتجاهات مدرسي وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية نحو جميع فرضيات الدراسة، والذي سترد نتائجه بالتفصيل عند اختبار الفرضية السابعة.

٦. الأسلوب الوصفي التحليلي (Descriptive analysis)

والذي تم من خلاله التكرارات اللازمة والوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي سترد تفاصيله تالياً في اختبار الفرضيات.

اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار One Sample T-test عند مستوى معنوية ٥%، وحسب قاعدة القرار المتضمنة قبول الفرضية إذا كانت القيمة T المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لها، وقد تم التوصل إلى ما يلي:

الفرضية الرئيسية

لا يعمل استخدام تقنيات المعلومات على تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال جميع فقرات الاستبانة، ما عدا الفقرات المتعلقة بالمشاكل التي تواجه الطلبة والمدرسين عند استخدامهم تقنيات المعلومات في الحاسوب، وقد بلغت هذه الفقرات اثنان وعشرون فقرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤): دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٣٠.١٤٣ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٣٩ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة وهي أن هنالك دوراً لاستخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة بواسطة الحاسوب في الجامعات الأردنية.

الفرضية الأولى

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية في الجامعات الأردنية.

وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات الخمس الأولى من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥): دور استخدام الحاسوب في تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية في الجامعات الأردنية.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٢٥.٥٤٨ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٤٥٠ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب يساعد على تحسين فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات المحاسبية في الجامعات الأردنية.

ويظهر الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي لها:

جدول (٦): فقرات الفرضية الأولى.

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| ١. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على إدراك مفهوم المستندات وأنواعها. | ٤.١٥ | ٠.٦٥٥ |
| ٢. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة من استيعاب مفهوم العملية المالية وأنواعها. | ٤.٠٨ | ٠.٧٤٠ |
| ٣. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفاهيم المصروفات والإيرادات ومكوناتها. | ٤.٠٣ | ٠.٥٦١ |
| ٤. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم نظرية القيد المزدوج. | ٣.٩٨ | ٠.٥٢٩ |
| ٥. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم الأصول والخصوم ومكوناتها. | ٣.٩٨ | ٠.٦٠٢ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية الثانية

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تحسين تطبيق الطلبة للإجراءات المحاسبية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

وقد تم اختبار هذه الفرضية من الفقرة السادسة وحتى الفقرة التاسعة من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧): دور استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في تحسين تطبيق الطلبة للإجراءات المحاسبية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٢٣.٤٧٣ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٧٥٤ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب يعمل على تحسين فهم الطلبة للإجراءات المحاسبية في الجامعات الأردنية.

ويبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية:

جدول (٨): فقرات الفرضية الثانية.

| الرقم | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| ١. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على القيام بتحليل العمليات المالية. | ٤.١٥ | .٦٦٣ |
| ٢. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على استخراج القوائم المالية. | ٤.٠٩ | .٧٠١ |
| ٣. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على تسجيل وترحيل العملية المالية بالدفاتر. | ٤.٠١ | .٦٩٩ |
| ٤. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على مراجعة الإجراءات والعمليات التي قام بها. | ٤.٠١ | .٦٤١ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية الثالثة

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج.

وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة العاشرة وحتى الفقرة الثالثة عشرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩): دور استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٢٢.٨٣٢ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٤٨٨ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإن هذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يعمل على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج.

وقد تم اختبار فقرات هذه الفرضية، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): فقرات الفرضية الثالثة.

| الرقم | الفقرة | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|-------|---|-----------------------|---------------|
| ١. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يهيئ للطلبة فرصة التدريب على الأنظمة المحاسبية. | ٤.١١ | ٦.٤٦ |
| ٢. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من فرصة إيجاد عمل للطلبة بعد التخرج. | ٤.٠٩ | ٦.٣٦ |
| ٣. | إن استخدام الحاسوب يقلل من التوترات والمشاكل التي توجه الطالب عند استخدام الحاسوب بعد التخرج والتحاقه بالعمل. | ٤.٠٩ | ٥.٦١٦ |
| ٤. | إن استخدام الحاسوب يعمل على رفع مستوى أداء الطالب بعد حصوله على الوظيفة. | ٣.٩١ | ٨.٧٥ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية الرابعة

لا يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة الرابعة عشرة وحتى الفقرة الثامنة عشرة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١): دور استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٢٧.١٠٦ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٠٣ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، أي أن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يعمل على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية.

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار فقرات الفرضية السابقة:

جدول (١٢): فقرات الفرضية الرابعة.

| الرقم | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| ١. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد الطلبة في الاعتماد على النفس. | ٤.١٢ | ٠.٦٨٣ |
| ٢. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على التحقق من الصحة الحل والمعقولة الجواب. | ٤.٠٣ | ٠.٨٤٨ |
| ٣. | يساعد الحاسوب على تنظيم المعلومات في الجدول وتمثيلها في أشكال جديدة. | ٣.٩٨ | ٠.٥٥١ |
| ٤. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة ينمي القدرة على المتابعة والاستيعاب بشكل أفضل. | ٣.٩٥ | ٠.٦١٠ |
| ٥. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على فهم المحتوى العلمي وليس حفظه. | ٣.٩٣ | ٠.٥٤٧ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية الخامسة

لا توجد مشاكل تواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية. وقد تم قياس هذه الفرضية من خلال الفقرة التاسعة عشرة وحتى الفقرة الرابعة والعشرين من الاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣): المشاكل التي تواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ١٩.٢١٣ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٣.٧٩ |

وهذا يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي انه توجد مشاكل تواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة.

وقد تم اختبار فقرات الفرضية فكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤): فقرات الفرضية الخامسة.

| الرقم | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|---|---------------|-------------------|
| ١. | عدم توفر مختبرات لتدريب الطلبة في أوقات الفراغ بسبب انشغالها الدائم بالمحاضرات. | ٤.١٢ | ٠.٦٥٦ |
| ٢. | عدم تأسيس الطلبة في مهارات استخدام الحاسوب. | ٤.٠٨ | ٠.٧٢٨ |
| ٣. | قلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلبة. | ٤.٠٢ | ٠.٦٩٩ |
| ٤. | قدم الأجهزة. | ٣.٩٩ | ٠.٦٨٦ |
| ٥. | ضعف اللغة الإنجليزية لدى الطلبة. | ٣.٤٢ | ٠.٨٠٦ |
| ٦. | عدم توافق البرامج المحاسبية الحاسوبية التدريبية مع البرامج الحاسوبية المطابقة فعلا. | ٣.١٥ | ٠.٩٧٠ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية السادسة

لا يعمل استخدام الشبكة الإلكترونية على تحسين تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية. وقد تم اختيار هذه الفرضية من خلال الفقرة الخامسة والعشرين وحتى الفقرة الثامنة والعشرين، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥): دور استخدام الشبكة الإلكترونية في تحسين تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

| T المحسوبة | T الجدولية | T المعنوية | نتيجة الفرضية العدمية | الوسط الحسابي |
|------------|------------|------------|-----------------------|---------------|
| ٢٠.٧٨٠ | ١.٩٨٥٨ | صفر | الرفض | ٤.٠٢٩ |

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فأنا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي أن استخدام الشبكة الإلكترونية يعمل على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية.

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار فقرات الفرضية السابقة:

جدول (١٦): فقرات الفرضية السادسة.

| الرقم | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--|---------------|-------------------|
| ١. | يوفر الانترنت (الشبكة الإلكترونية) فرصة لزيارة موقع علمية متنوعة. | ٤.١٠ | ٠.٦٣١ |
| ٢. | يوفر استخدام الانترنت (الشبكة الإلكترونية) فرصة للبحث والاكتشاف عما هو جديد في علم المحاسبة. | ٤.٠٩ | ٠.٦٤٤ |
| ٣. | يساعد استخدام الانترنت (الشبكة الإلكترونية) في الحصول على برمجيات محاسبية ومعلومات ودراسات جديدة مجاناً. | ٤.٠٤ | ٠.٨٤١ |
| ٤. | يساعد استخدام الانترنت (الشبكة الإلكترونية) في سرعة الحصول على المعلومات. | ٣.٩٢ | ٠.٨٨٥ |

يظهر الجدول السابق اتجاهات المستجيبين الإيجابية نحو جميع فقرات الفرضية حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من ٣، كما أن الانحراف المعياري كان أقل من ١ لجميع الفقرات.

الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥% بين مدرسي المحاسبة بالجامعات الأردنية وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو فرضيات الدراسة السابقة.

لدى إجراء التحليل الإحصائي المتعلق بتحليل التباين ANOVA، لم يظهر التحليل أية فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مدرسي المحاسبة في الجامعات الأردنية وطلبة المحاسبة بالجامعات الأردنية نحو فرضيات الدراسة السابقة، حيث أن F المحسوبة أقل من F الجدولية لجميع الفرضيات عند مستوى ثقة ٩٥%.

جدول (١٧): تحليل التباين بين اتجاهات مدرسي المحاسبة وطلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية

| الفرضية | F المحسوبة | F الجدولية | F المعنوية | النتيجة |
|----------|------------|------------|------------|--------------|
| الرئيسية | .718 | 3.96 | .398 | لا توجد فروق |
| الأولى | .189 | 3.96 | .665 | لا توجد فروق |
| الثانية | .045 | 3.96 | .832 | لا توجد فروق |
| الثالثة | .000 | 3.96 | .995 | لا توجد فروق |
| الرابعة | 1.776 | 3.96 | .184 | لا توجد فروق |
| الخامسة | 3.269 | 3.96 | .072 | لا توجد فروق |
| السادسة | 2.014 | 3.96 | .398 | لا توجد فروق |

النتائج

بعد إجراء التحليل اللازم أظهرت نتائج الدراسة، أن استخدام تقنيات المعلومات المتمثلة في الحاسوب والشبكة الإلكترونية يعمل على تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال:

١. مساعدة الطلبة على فهم وإدراك المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المختلفة كالمستندات، والعملية المالية، والأصول والخصوم، والمصروفات والإيرادات، ونظرية القيد المزدوج كما تبين من التحليل الإحصائي للفقرات الخمسة الأولى من الاستبانة، وترى الباحثة أن

ذلك يعود إلى أن الطلبة يرون مستندات بأعينهم على شاشة الحاسوب ويقومون بتعبئتها، ويدركون مفهوم الأصول عندما يعرفونها على الجهاز ويقومون بعمل بطاقة لكل أصل، ويميزون المبدأ الذي تقوم عليه نظرية القيد المزدوج عندما يطلب الحاسوب منهم إدخال الطرف الدائن الذي يحمل نفس مبلغ الطرف المدين.

٢. يساعد استخدام الحاسوب على تحسين تطبيق الإجراءات المحاسبية لدى طلبة الجامعات الأردنية، سواء كان ذلك من تحليل العملية المالية أو تسجيلها أو ترحيلها، أو عند استخراج القوائم المالية الختامية كما ورد من التحليل الإحصائي للقرات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة من الاستبانة والتي مثلت الفرضية الثانية. ويساعد في تحقيق ذلك تصميم النظام المحاسبي والذي يتطلب أن يقوم الطالب بإدخال نوع الحساب وطبيعته (مدين أو دائن) والكشف الذي ينتمي إليه (ميزانية أو قائمة الدخل). مما يجعل الطالب منذ البداية يعمل على تحليل كل حساب ومن ثم تحليل كل عملية وبطريقة تدريجية، أما الترحيل واستخراج القوائم المالية خلال الحاسوب فعادة ما يقوم به الحاسوب تلقائياً، فإذا كان التحليل والإدخال والتسجيل صحيحاً كان الترحيل واستخراج القوائم المالية صحيحاً ودقيقاً، وبالمقابل فإن أي خطأ بالمدخلات لا بد أن ينعكس فوراً على المخرجات.

٣. يساعد استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تهيئة طلبة الجامعات الأردنية لسوق العمل بعد التخرج، ويكون ذلك من خلال تهيئة فرصة لهم للتدريب على الأنظمة المحاسبية وتعودهم عليها لتجنب وقوعهم في مشاكل عند قيامهم بأعمالهم بعد التخرج ورفع مستوى أدائهم، كما أن ذلك يساعد الطلبة في الحصول على عمل بشكل أسرع ممن لا يتقنون التعامل مع الأنظمة المحاسبية.

٤. يعمل استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة على تنمية المهارات والقدرات الشخصية لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث أن استخدام الحاسوب ينمي لديهم الثقة في النفس والاعتماد عليها، كما أنه يساعدهم في التحقق من حلولهم وإجاباتهم ومعقوليتها دون الرجوع إلى المدرس، ويقوم بتنظيم ما فعلوه بإشكال وجداول دقيقة، ويساعدهم على فهم المحتوى العلمي دون حفظه.

٥. يواجه استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة عدة مشاكل من أهمها:

أ. عدم توفر مختبرات لتدريب الطلبة في أوقات الفراغ.

ب. قلة عدة الأجهزة.

ج. عدم تأسيس الطلبة جيداً في مهارات استخدام الحاسوب.

د. قدم الأجهزة.

هـ. ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية.

- و. عدم توافق البرامج المحاسبية التدريبية مع البرامج المطبقة فعلا.
- ز. عدم كفاءة الهيئة التدريسية الذي يقومون بتدريس تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، ومن الجدير بالذكر أن هذه المشكلة لم تكن مدرجة بالاستبانة إلا أن ٣٢ طالبا وطالبة قاموا بإضافتها كمعلومات إضافية.
- وتكمن أسباب هذه المشاكل أساسا في ازدياد أعداد الطلبة مقارنة مع حجم المختبرات وعدد الأجهزة، مما يجعل هذه المختبرات مشغولة دائما بالمحاضرات وعدم تمكن الطلبة من استخدامها في أوقات فراغهم.
- كما أن التسارع الذي يبديه التطور الذي يطراً على أجهزة الحاسوب بشكل عام والبرمجيات المحاسبية بشكل خاص، يجعل الأجهزة الموجودة قديمة نسبيا إذا ما قورنت بأخر التطورات، وتصبح مواكبة هذه التطورات شاقا جدا على الجامعات من الناحية المادية.
٦. يعمل استخدام الشبكة الالكترونية (الانترنت) على تحسين مستوى تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية؛ لما توفره هذه الشبكة من فرصة لزيارة مواقع علمية متنوعة للاكتشاف والإطلاع على كل ما هو جديد في علم المحاسبة، كما تهيئ للباحثين معلومات ودراسات جديدة مجانية وبسرعة مناسبة.
- ومن الجدير بالذكر أن هناك مئات الألوف من الدراسات والمقالات المتعلقة بالمحاسبة ومجالاتها، وان هناك مواقع الكترونية خاصة بالمحاسبين والمدققين مثل:
- <http://www.ifac.org>.
 - <http://www.iaa.org>.
 - <http://www.cma-canada.org>.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والهيئة التدريسية نحو أية فرضية من فرضيات الدراسة.

التوصيات

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:
١. ضرورة مراجعة الخطط الدراسية لمختلف مواد المحاسبة، وبصورة دورية، بحيث يتم تدريس هذه المواد من خلال الحاسوب ولو بشكل جزئي.
 ٢. أهمية تشجيع الهيئة التدريسية لطلبة المحاسبة على القيام بالبحث العلمي من خلال استخدام الشبكة الإلكترونية، وقيام المدرسين بتخصيص علامات فعلية مقابل هذا البحث.

٣. مراجعة الأنظمة التي تدرس من خلال مواد تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، ومقارنتها مع الأنظمة المطبقة فعلا في الحياة العلمية، وتعديلها بشكل يتناسق مع تلك الأنظمة لتهيئة الطالب لسوق العمل بعد التخرج.
٤. أهمية تأسيس الطلبة في مهارات استخدام الحاسوب، حتى يتمكنوا من استخدامه بشكل جيد وبسرعة مناسبة، دون إحداث تلك الأعطال المتكررة الناشئة عن سوء استخدامهم للأجهزة.
٥. قيام إدارات الجامعات بتوفير المختبرات الحاسوبية المناسبة حتى يتمكن المدرس من تقديم المادة المطلوبة دون توقف عدة مرات بسبب تلك الأعطال الناشئة عن قدم الأجهزة أو عدم صلاحيتها، ولتمكين الطالب من متابعة عمله على الجهاز دون أن يفقد بياناته لمرات عديدة.
٦. إجراء دراسات مستقبلية تتعلق بأهمية تدريب طلبة المحاسبة في الجامعات الأردنية خلال الدراسة على الأنظمة المحاسبية المطبقة في سوق العمل فعلا من وجهة نظر رجال الأعمال وأصحاب المنشآت التجارية، وإجراء دراسات لبحث الاختلافات في اتجاهات مدرسي المحاسبة نحو استخدام تقنيات المعلومات في تدريس المحاسبة تبعا للمتغيرات الديمغرافية مثل العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والتخصص الدقيق.

المراجع العربية والأجنبية

- إسماعيل، غريب. (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التدريس. ط١. عالم الكتب، القاهرة. مصر.
- بوعزة، عبد المجيد صالح. (رجب ذو الحجة ١٤٢١ هـ / أكتوبر ٢٠٠٠ - مارس ٢٠٠١). "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس". مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٦(٢). ٩١-١١٥.
- التويجري، عبد العزيز. (١٧-٢١/٤/١٩٩٩). "كلمة المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التدريس العالي والبحث العلمي في الوطن العربي". الرياض.
- خدش، حسام الدين و عبد الله الحضرمي. (٢٠٠٦). "فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة (١) باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام (Black board)". المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ٢(٢).
- حمام، خالد عبد الرحيم. (٢٠٠٤). التعلم الإلكتروني وحوسبة التعليم. ط١. مطابع الدستور التجارية. عمان. الأردن.
- الحفناوي، محمد. (٢٠٠١). نظم المعلومات المحاسبية. ط١. دار وائل. عمان. الأردن.

- الراوي، حكمت. (١٩٩٧). تطبيقات المحاسبة على الحاسوب. دار المستقبل. عمان. الأردن.
- سعادة، جودت. والسرطاوي، عادل. (٢٠٠٣). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتدريس. دار الشروق. عمان. الأردن.
- الصرايرة، ياسين. ويونس، احمد. (١٩٩٩). "طرق التدريس الجامعي بين التلقين والتطبيق: دراسة اختبارية على عينة من طلبة قسم الإدارة العامة بجامعة اليرموك". أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٥(١). ص ٨٣-١٠٢.
- العبد الله، عبد الله. (١٩٩٦). "اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك نحو استخدام الحاسوب التدريسي في ضوء بعض المتغيرات". (بحث مقبول للنشر). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في التعليم. ط١. دار الفكر. عمان. الأردن.
- العجلوني، خالد. (٢٠٠١). "استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان". مجلة دراسات الجامعة الأردنية. ٢٨(١). ص ٨٥-١٠١.
- المناعي، عبدا لله. (١٩٩٢). "التدريب على الكمبيوتر واثر في تغير اتجاهات الطالبات نحو الكمبيوتر". مجلة كلية التربية. (٨). جامعة قطر. ١٧-٢١٤.
- أنعمي، طه. (١٧-٢١/٤/١٩٩٩). "كلمة رئيس الاتحاد العربي لمجالس البحث العلمي في المؤتمر السابع للوزراء المسؤولين عن التدريس العالي والبحث العلمي في الوطن العربي". الرياض..
- Dugan, A. (1998). "Measuring students Attitudes towards Educational Use of the Internet". The annual conference of the American Educational Research Association. Canada. (ERIC) Document Reproduction Service. No. ED.429117.
- -Gokhale, A. (1996). "Effectiveness of Computer Simulation for Enhancing Higher Order Thinking". Journal Of Industrial Teacher Education. (33). 4.

الملاحق

استبانته الدراسة

أخي المستجيب.... أختي المستجيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية".

والمرجو منكم القيام تعبئة الاستبانة المرفقة، علماً أن أغراض هذه الدراسة علمية بحثية، وتهدف إلى التوصل إلى نتائج مفيدة.

مع جزيل الشكر

| الرقم | الفقرات | موافق بشدة | موافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-------|---|------------|-------|-------|----------|---------------|
| ١. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على إدراك مفهوم المستندات وأنواعها. | | | | | |
| ٢. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم نظرية القيد المزدوج. | | | | | |
| ٣. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم الأصول والخصوم ومكوناتها. | | | | | |
| ٤. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهومي المصروفات والإيرادات ومكوناتها. | | | | | |
| ٥. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على استيعاب مفهوم العملية المالية وأنواعها. | | | | | |
| ٦. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على القيام بتحليل العمليات المالية. | | | | | |
| ٧. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على تسجيل وترحيل العملية المالية بالدفاتر. | | | | | |
| ٨. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يحسن من قدرة الطلبة على استخراج القوائم المالية. | | | | | |
| ٩. | إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من قدرة الطلبة على مراجعة الإجراءات والعمليات التي قام بها. | | | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|--|
| | | | | ١٠. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يهيئ للطلبة فرصة التدريب على الأنظمة المحاسبية. |
| | | | | ١١. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يزيد من فرصة أيجاد عمل للطلبة بعد التخرج. |
| | | | | ١٢. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يعمل على رفع مستوى أداء الطالب بعد حصوله على الوظيفة. |
| | | | | ١٣. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة تقلل من التوترات والمشاكل التي قد تواجه الطالب عند استخدامه الحاسوب بعد التخرج والتحاقه بالعمل. |
| | | | | ١٤. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد على التحقق من صحة الحل ومعقولية الجواب. |
| | | | | ١٥. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد في الاعتماد على النفس. |
| | | | | ١٦. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة يساعد في فهم المحتوى العلمي وليس حفظه. |
| | | | | ١٧. إن استخدام الحاسوب في تدريس المحاسبة ينمي القدرة على المتابعة والاستيعاب بشكل أفضل. |
| | | | | ١٨. يساعد الحاسوب على تنظيم المعلومات في جداول وتمثيلها في أشكال جديدة. |
| | | | | * من المشاكل التي تواجه المدرس والطلبة عند استخدام الحاسوب في التدريس: |
| | | | | ١٩. قلة عدد الأجهزة. |
| | | | | ٢٠. عدم توفر مختبرات لتدريب الطلاب في أوقات الفراغ. |
| | | | | ٢١. قديم الأجهزة. |
| | | | | ٢٢. عدم تأسيس الطلاب في مهارات استخدام الحاسوب. |
| | | | | ٢٣. ضعف اللغة الإنجليزية لدى الطلاب. |
| | | | | ٢٤. عدم توافق البرامج الحاسوبية التدريبية مع البرامج الحاسوبية المطبقة فعلاً. |
| | | | | ٢٥. يوفر استخدام الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) فرصة للبحث والاكتشاف عما هو جديد في علم المحاسبة. |
| | | | | ٢٦. يوفر الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) فرصة لزيارة مواقع علمية متنوعة. |
| | | | | ٢٧. يساعد استخدام الإنترنت(الشبكة الإلكترونية) في سرعة الحصول على المعلومة. |
| | | | | ٢٨. يساعد استخدام الانترنت(الشبكة الإلكترونية) في الحصول على برمجيات محاسبية ومعلومات ودراسات جديدة مجاناً. |